

نفحات القرآن

[228] (الرياح) تكررَ هذا اللفظُ عشرَ مرات في القرآن الكريم، تسعٌ منها اشارة إلى الرياح التي تُحركُ الغيوم وتُعيدُها لتنزل الامطار. و (الرياح) في الاصل جمع "ريح" وتعني الهواء المتحرك، واصْلُها "رَوَّحٌ"، وغالباً ما تعتبر مؤنثاً لفظياً، والجدير بالذكر انها تستخدم بصيغة الجمع دائماً في الآيات التي تتعلق بحركة الغيوم ونزول الامطار في القرآن الكريم، وذكر البعض دليلاً على ذلك بانَّ الرياح إذا تحركت بشكل جماعي فانها تنشر الغيوم وتُكوِّنُ امطاراً غزيرة ومليئة بالبركة، وإذا تحركت على هيئة اجزاء متفرقة فانها تكون عقيمة وغير مفيدة، بل مضرَّةٌ عندئذ، لذلك ورد في الدعاء - اللهم اجعله رِيحاً ولا تجعلها ريحاً- (5). _____ (1) (النبأ الآيات: 14 - 16). (2) (الفرقان الآية: 48). (3) (الم السجدة الآية: 27). (4) توجد في القرآن الكريم آياتٌ كثيرةٌ في هذا المجال ، وما ورد اعلاه مقتطفات من هذه الآيات بامكانها تبين ابعاد هذه الامور الثلاثة المهمة وهي كما يلي: الانعام99- ابراهيم32 - النحل65- طه53- الحج 63 - النمل 60 - العنكبوت 63 - لقمان - 10 و 11 - فاطر 27 - فصلت 39 - الرعد 17 - الاعراف57 - الحجر22 - النمل 63. (5) مجمع البحرين - مادة "ريح".